Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غالباً من المشاغبين الأشرار، والذين لا يمكنهم العيش بسلام كسائر الناس.

وقد يجتمع هؤلاء الخلعاء ويتكتلون، فيؤلفون عصابات خطيرة، تعيش على النهب والسلب، وقطع الطرق وشن الغارة لكسب الرزق، فتلقي الرعب في نفوس الناس، وتستولي على ما يقع في يديها من مال حرام، تبذره وتبدده في سبيل عيشها، وقد يلجأون في كثير من الأحيان الى الأعمال الانتقامية، فيفتكون بخصومهم، وقد لا تنحصر هذه الاعمال بسكان البادية فحسب، بل تتعداها الى سكان المدن.

ونتيجة لهذه الحالات المتعددة الأشكال والألوان، كان لا بد لكل قبيلة من مجلس مؤلف من رؤساء الأسر، يعود اليه مناقشة جميع القضايا المتعلقة بأفراد القبيلة.

وكان لكل مجلس من هذه المجالس رئيس، هو شيخ القبيلة وحاكمها، يعود اليه البت في جميع قضايا القبيلة، وهو شخصية فذة، يختارها الجميع كي يكون المعبر بلسانهم، والمنفذ لإرادتهم، فهو يستقبل الوفود، ويدفع بجماعته الى المعارك، ويشرف على المحالفات ومفاوضات الصلح، وإعلان الحرب، وإضافة الضيوف، واتخاذ كل ما من شأنه مصلحة